بحوث قسم ترميم وصيانة الآثار

مسح ميكروبيولوجي لمخطوطات مكتبة رفاعة طهطاوي مع استنباط طرق حديثة في العلاج والصيانة

د. بهاء الدين محمد محمد حسنين *

تعتبر المخطوطات من أهم المقتنيات الثقافية التي تزخر بها المتاحف والمكتبات ودور التراث ،وترجع هذه الأهمية إلي أنها تشمل كافة نواحي العلوم الإنسانية .ومكتبة رفاعة الطهطاوي تحتوي فيما تحتويه علي مختلف العلوم الإنسانية .من فقه ولغة وشريعة وغيرها ،ويصل عدد المخطوطات الخاصة برفاعة الطهطاوي إلي أكثر من ألف مخطوط متنوع موضوعة داخل حجرة صغيرة مهملة لا تتعدى مساحتها ٢,٥ × ٣ م ،كما أنها تحتفظ بأقدم مخطوط والذي يرجع تاريخه كما هو مدون علية إلي سنة ٣٩٨ هـ .وتتعرض المكتبة موضوع لبحث لمشكلات بيئية عديدة نتيجة لظروف الحفظ السيئة وَسوء؟ التهوية وتراكم الأتربة والحموضة علي صفحات وجلود المخطوطات مما قد يهدد بفقدانها ويهدف البحث إلي إبراز دور الكائنات الدقيقة من بكتريا وفطريات والأكتينوميستات وخميرة في إحداث أنواع التلف المختلفة علي ورق وجلود وأحبار مخطوطات مكتبة رفاعة الطهطاوي من حيث إنتشار البقع اللونية ،كما يتناول بالتجربة المعملية عزل الأجناس والأنواع المختلفة من هذه الكائنات ودراسة صفاتها المورفلوجية والفسيولوجية والبيوكيميائية ودراسة الإنزيمات التي تتسبب في تلف مكونات المخطوط ،كما يهدف البحث إلي إيجاد طرق جديدة وحلول آمنة في تثبيط هذه الإنزيمات بطرق غير متلفة لمواد المخطوط مع وضع التوصيات اللازمة من حيث الظروف البيئية المثالية لحفظ هذه المخطوطات القيمة والنادرة .

* قسم ترميم الآثار بآداب سوهاج – جامعة جنوب الوادي .